

الثاقب في المناقب

[467] 1 - فصل: في بيان ظهور آياته في الاستسقاء وفيه: حديث واحد 394 / 1 - عن

أبي يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن الحسن بن علي العسكري، عن أبيه علي بن محمد عن أبيه محمد بن علي التقي عليهم السلام، قال: " إن الرضا عليه السلام لما جعله المأمون ولي عهده، جعل بعض حاشية المأمون والمتعصبين على الرضا عليه السلام يقولون: انظروا إلى الذي جاءنا من علي بن موسى الرضا ولي عهدنا فحبسنا عزوجل علينا المطر. واتصل ذلك بالمأمون فاشتد عليه، فقال للرضا عليه السلام: لو دعوتني عزوجل أن يمطر للناس. فقال: نعم. قال: ومتى تفعل ذلك؟ وكان ذلك يوم الجمعة، فقال: يوم الاثنين فإن رسول الله صلى الله عليه وآله أتاني البارحة في منامي ومعه أمير المؤمنين عليه السلام وقال: يا بني انتظر يوم الاثنين، وابرز إلى الصحراء واستسق فإنني عزوجل يسقيهم، واخبرهم بما يريك مما لا يعلمون كي يزداد علمهم بفضلك ومكانك من ربك عزوجل.

1 - عيون اخبار الرضا عليه السلام 2: 167،

دلائل الإمامة: 195، مناقب ابن شهر آشوب 4: 370، وفيه قطعة منه، فرائد السمطين 2: 212 /

490، الصراط المستقيم 2: 197 / 17، قطعة منه، اثبات الهداة 3: 259 / 35.